مسرحية
الأطفال الغنائية الاستعراضية

نوسة والعــم عـــزوز

تأليف

الســـيد حــافـظ

إخراج : هنـاء سعد الله

يفتح الستار على تابلوه استعراضى غنائى..

ينادى يا أطفال الدنيا اتحدوا.. ونـادوا الأباء والأمهات حتى يتمسكوا بكم واجعلوهم يبوتكم.. التابلوه ما معناه

١- يظهر طفل يقول أبى طردنى من البيت لأننى رسبت.

٢- طفلة تقول أمى نسيت إنها أمها وعذبتنى

٣- الغنـاء مستمر.. ومتشابك فى حالة

إن الأباء يدافعون عن أنفسهم

والأبنـاء يتـهمونـهم

والديالوج غنـائى استعراضى

[يفتح الستار على منزل حنفى عبد الوهاب.. فيلا هادئة لطيفة فى المعادى]

المكان : منزل حنفى عبد الوهاب رجل أعمال ثرى.. غرفة الصالون

الزمان : [مساء أحد الليالى شهر يناير الساعة الخامسة.. الضوء هادئ وجميل.. قوى.. الفيديو يعرض فيلم كابوى.. الساعة تدق الخامسة]

[تدخل نبوية المربية تحمل فى يدها طبق عليه كوب لبن وقطعة جاتوه]

نبوية : يا ننوسة.. يا ننوسة.. يا ننوسة

ننوسة : [مختبئة خلف الفوتيه بصوت عال أجش] أنت عايزة ايه يا نبوية

نبوية : (بفزع) يا ساتر يارب ايه الصوت دا.. البنت فين؟

ننوسة : أنا هنا يا نبوية.. هاتى الحليب والجاتوه

نبويه : أجيبه فين

ننوسة : هنا.. بخ.. بخ.. (تظهر ننوسه)

ننوسة : فجعتينى يا ننوسة

نبوية : أنا فجعتك يا نبوية

ننوسة : أيوه يا محروسة

[تضع نبوية الصينية التى بها الجاتوه والحليب على المائدة]

نبوية : يلا اقعدى اتفرجى على الفيلم بتاع الفيديو.. النهاردة الخميس وبكرة أجازة

ننوسة : الأجازة حلوة يا نبوية.. بس الدنيا برد

نبوية : والدنيا بتمطر بره

ننوسة : يامطرة رخى رخى يا مطرة رخى رخى

صوت حنفى : (صوت حنفى) يا نبوية.. يا نبوية

نبوية : باباكى صحى من النوم

صوت حنفى : القهوة يا بنت

نبوية : حاضر يا باشا

حنفى : [يظهر رجل فى الخمسين يحمل حقيبة فى يده ويهم بالخروج.. وهو يضع الحقيبة على الأرض] ننوسة أزيك يا حبيبتى.. عاملة أيه.

ننوسة : أزيك أنت يا بابا

[يجلس حنفى وتجلس ننوسة إلى جواره]

[مجموعة تليفونات فى الفيلا]

حنفى : آلو.. أيوة.. نيويورك يس yes

ننوسة : ما بحبش الجاتوه يا بابا.. مش عايزة أكل.. وما بحبش اللبن

حنفى : لا.. لازم تاكلى جاتوه وتشربى اللبن.. لا مش أنت يا أخى.. البضاعة بعتها لك.. أرجوك أطمن يا صديقى.. البضاعة فى الطريق.. باى باى [يضع السماعة]

ننوسة : لازم أجى معاك دلوقتى يا بابا

حنفى : لا مش معقول عندى شغل فى المكتب وبعدين ح اخرج مع ماما نسهر فى شيراتون الجزيرة.. عندى ضيوف من ألمانيا

ننوسة : عايز أشوف الضيوف دول (جرس الهاتف يرفع سماعة الهاتف)

حنفى : آلو.. باريس.. ايوه يا باريس.. أنا حنفى.. أنا مشغول جداً والله.. الليلة عندى شغل

ننوسة : عنده سهرة فى شيراتون الجزيرة وعنده ضيوف من المانيا

حنفى : عيب كده يا ننوسة.. ابعدى عن التليفون

ننوسة : مش ح ابعد إلا لما توافق تاخدنى معاك

حنفى : (يتحدث فى الهاتف) لا مش ممكن..

ننوسة : لا ممكن يا بابا (تشد التليفون)

حنفى : لا يا حبيبتى.. مش ممكن.. عيب كده.. مش أنت يا أخى.. أنا حولت الدولارات على باريس من امبارح.. راجع البنك أرجوك.

نبوية : [جرس ثالث.. نبوية تجرى ترد] آلو.. السعودية عايزاك يا باشا

حنفى : هاتى السعودية يا نبوية (جرس التليفون الآخر)

ننوسة : [ترد ننوسة] آلو (أصوات هندية) الهند عيزاك يا بابا

حنفى : هاتى الهند.. أيوه يا باريس (التليفونات تتجمع حول حنفى)
أيوه يا باريس.. أنا بعت الفلوس.. ايوه يا هند.. أنا عملت شيك بنكى.. ايوه يا سعودية أنا بعت الخضار بالطائرة.. أيوه يا بارس البضاعة لازم تجينى بسرعة.. مع السلامة
(ننوسة تخلع سلوك الهواتف كلها وهو لا يدرى)

حنفى : آلو.. آلو.. آلو.. فيه ايه.. التليفونات سكتت مرة واحدة فين اللاسلكى (يخرج تليفون لاسلكى من حقيبته) (جرس ضعيف) آلو

ننوسة : يا بابا.. اسمعنى أرجوك

حنفى : عايزه ايه.. شيكولاته عندك.. بسكويت عندك.. فاكهة عندك.. تليفزيون عندك.. دش عندك.. عايزة ايه تانى

ننوسة : عيزاك أنت يا بابا

حنفى : (يقف) أنا أهه قدماك يا حبيبتى.. أنا مشغول علشانك علشان آآمن لك مستقبلك.. عايز أعملك قرشين ينفعوكى يا بنت يا نبوية.. قولى للست هان تمر عليا فى المكتب الساعة عشرة احنا عازمين ناس فى شيراتون الجزيرة الليلة

نبوية : حاضر يا سيدى

حنفى : باى بابى يا ننوسة

ننوسة : أنا مخصماك يا بابا.. مش عايز تخدنى معاك.

نبوية : سيبها يا سيدى أنا ح أتفرج معاها على فيلم إنما ايه جنان

حنفى : باى باى (يخرج)

نبويه : شوفى أنا جايبالك فيلم رعب إنما أيه.. كله رعب.. نتفرج عليه وأنت بتشربى اللبن وتنامى

ننوسة : أنا زهقت من الأفلام يا نبوية.. نفسى أخرج نفسى اتفسح مع بابا وماما زى كل البنات.

ص سلوى : (أم ننوسة تنادى من الخارج) بنت يا نبوية.. يا نبوية.

نبوية : ايوه يا ستى

(تخرج سلوى من غرفة المكتب ترتدى نظارة وتحمل ملفات.. سيدة شقراء تتهم بزيها وأناقتها)

ننوسة : ماما حبيبتى

سلوى : ازيك نوسة يا حبيبتى

ننوسة : ازيك يا مامى.. تاخدينى معاكى يا ماماى

سلوى : أخدك معايا فين.. أنا عندى اجتماع فى الجمعية

ننوسة : لا فى حفلة بتاعة شيراتون

نبوية : ايوه يا ستى افتكرت الباشا بيقول لحضرتك مرى عليه الساعة عشرة فى المكتب علشان عازمين ناس على العشا فى شيراتون الجزيرة

سلوى : هو قالك كده

نبوية : بيقول عنده وفد رجال أعمال

سلوى : طيب.. لما أخلص اجتماع الجمعية

نبوية : والنبى يا ستى.. عايزين سكر وزيت من الجمعية.

سلوى : مين اللى عايزين السكر والزيت عندك

نبوية : أمى عايزة من الجمعية

سلوى : (بتهكم وسخرية) دى جمعية نسائية للخدمات العامة يا جاهلة

ننوسة : ماما ليه ما بتقعديش معايا نتكلم ونلعب

سلوى : مش فاضية يا حبيبتى.. فيه حاجة نقصاكى.. لعب وعندك والفيديو والدش.. حلويات شيكولاتات.. كل حاجة عندك.. يا نبوية يا نبوية

نبوية : نعم يا ست هانم (تقدم لها الساعة)

سلوى : هاتى اللعب الجديدة اللى اشتريتها لننوسة.. وخليها تشرب اللبن وتنام الساعة ٨ سامعة و الا لأ

نبوية : حاضر يا ستى.. من عينى

سلوى : باى باى يا ننوسة (تقبلها وتخرج)

نبوية : أجيب لك اللعب اللى جوه تلعبى بيها

ننوسه : (حزينة) مش عايزة لعب

نبوية : لا.. مش عايز لعب

نبوية : لأ.. لازم أجيبها لك

(تخرج نبوية وتحضر اللعب)

(اللعب عبارة عن إنسان آلى.. قطة.. كلب.. أرنب.. عروسة)

ننوسة : قلت لكط مش عايز لعب

نبوية : لعب جميلة.. بصى بصى.. لما أشوف التليفون (تحرك نبوية قرص الهاتف وتضرب رقم) آلو أزيك يا عديلة.. الست طلعت.. والاستاذ طلع عندهم عشا ووهيتأخروا الليلة دى.. كلهم طلعوا مفيش إلا أنا والبنت المفعوصة

ننوسة : أنتى المفعوصة

نبوية : مين عندك ستوتة مش معقول.. أزيها.. اديهالى.. أزيك يا بنت يا ستوتة.. الست بتاعتك خرجت أنت كمان.. معقولة وكلكم قاعدين أنت وميمى.. مش معقول وهند وشوق.. مش معقول

ننوسة : مش معقول (تقلدها)

نبوية : اسمعى بتعملوا ايه؟ بتشوفوا الفنجان.. أنا جاية لكم اشوف الفنجان.. مش معقول.. الغرجية عندكم

ننوسة : (فى صوت واحد مع نبوية) مش معقول

نبوية : مش معقول.. أنا جاية حالاً (تضع السماعة)

ننوسة : خدينى معاكى

نبوية : أخدك معايا فين.. أنا ح أروح نص ساعة وأجى لك.. اتفرجى على الفيلم (تضع شريط الفيلم فى الفيديو)

ننوسة : خدينى معاكى

نبويه : نص ساعة ح أشوف الفنجان واجى لك نص ساعة باى باى يا حلوة

(ننوسة فى الفيلا بمفردها.. فيلم الرعب يعرض على الشاشة.. يخرج الوحش من التليفزيون.. تهيؤات.. تستغيث ننوسة بالعرائس التى تتحول إلى أحجام كبيرة.. وتدافع عنها.. استعراض الوحش يريد أن يمسك بننوسة.

القط والكلب والإنسان الآلى والعروسة يدافعون عنها والكلمات بما معناه تقول هذه صديقتنا.. والصديق لا يترك صديقه مهما كان والوحش يقول.. أنا البرد والثلج وأريد أن أخذ هذه الطفلة)

تفزع ننوسة وتجرى إلى الباب وتفتحه وتنادى)

ننوسة : الحقينى يا نبوية

(يغلب الباب.. تقف ننوسة تدق الباب المطر والرعد.. ننوسة تصيح)

(يتحول إلى كادر تليفزيونى.. نشاهد ننوسة من خلال شاشة وهى تسير نحو الشارع والمطر الغزير والرعد والبرق)

ننوسة : (وهى تمتلأ رعباً وخوفاً) نبوية .. يا بابا.. يا ماما

(تخرج من الباب)

(يتحول الديكور إلى منزل العمل عزوز.. فيلا.. أنيقة هادئة.. فى أحد ضواحى المعادى)

عزوز : الحقونى.. الحقونى.. الحقونى.. نار.. نار.. الحقونى

شلبى : (يدخل شلبى) فيه ايه.. نار.. نار.. يا مطافى.. الحقونا

عزوز : الصابون دخل فى عينى.. الصابون دخل فى عينى.. حريقه فى عينى

شلبى : حريقة فى عينه.. مين اللى بيتكلم

عزوز : الميه انقطعت يا ولد يا شلبى الحقنى

شلبى : الحقك فين.. (يبحث عنه تحت الكنبة.. فى الراديو) أنت فين يا عم عزوز

عزوز : أنا فى الحمام يا ولد.. الحقنى

شلبى : فى الحمام.. وعايز ايه

عزوز : الميه انقطعت وأنا بستحمه

شلبى : مفيش ميه

عزوز : لأ.. فيه

شلبى : وأجيب لك ميه منين.

عزوز : الحقنــى بميــه ســاقعة مــن الثلاجــة.. الصابون دخل فى عينى

شلبى : ميه سافعة من التلاجة.. علشان تاخد برد.. يا عم لأ.. مش ممكن أبداً.. ميه ساقعة من التلاجة قال معقول (يجلس على الأريكة)

عزوز : يا ولد يا مغفل سايبنى فى الحمام أنادى.. هات الميه الساقعة من التلاجة نادى لى المطافى بوليس النجدة شركة المية الأمم المتحدة.. الوزارة.. نادى لى المسئولين.. عايز ميه.. الصابون فى عينى.

شلبى : يا عم أنت زعلان علشان شوية صابون دخلوا فى عينك.. معقولة

عزوز : يا هوه.. الحقونى.. الحقونى

شلبى : (جرس الهاتف) آلو آلو.. مين جمعية أيه

عزوز : الحقونى.. الصابون فى عينى

شلبى : (ينظر خلفه) الله أنت طلعت من الحمام.. اتفضل يا بيه

عزوز : آلو..

ص رجل : إحنا جمعية الطفولة السعيدة

عزوز : يابنى هات ميه

ص الرجل : نعم

عزوز : مش أنت مش أنت

شلبى : ميه ساقعة مش ممكن

عزوز : أنا عايزها إن شاء الله من سيبيريا

ص الرجل : يا استاذ عزوز.. فيه أطفال محتاجين

عزوز : أى .. الدنيا برد.. تلج.. تلج.. سقعان

ص الرجل : آلو.. الاستاذ عزوز موجود

عزوز : أنا زفت

ص الرجل : أنا عايز عزوز مش زفت

عزوز : عايز حاجة

ص الرجل : عايز الاستاذ عزوز

عزوز : يا شلبى يا شلبى

ص الرجل : أنا مش عايز شلبى.. أنا عايز عزوز

عزوز : أيوه أنا عزوز

ص الرجل : إحنا جمعية الطفولة السعيدة

عزوز : أيوه يا طفولة يا سعيدة

ص الرجل : (يبكى) الجمعية يا استاذ عزوز عايزة مساعدة

عزوز : ميه هات لى وزي الكهربا والميه

ص الرجل : إحنا مش عايزين وزير الكهرباء والميه.. عايزين عزوز

عزوز : أنا زفت

ص الرجل : أنا مش عايز زفت.. أنا عايز عزوز

عزوز : شلبى يا شلبى

ص الرجل : أطلع من الخط يا حضرة ياللى بتقول شلبى

عزوز : أنت عايز ميه

ص الرجل : أنا عايز الاستاذ عزوز

عزوز : أنا..

ص الرجل : عايزين معونة عشرة آلاف جنيه لو سمحت

عزوز : حاضر.. حاضر.. ح اديكم عشر تلاف جنيه.. عشرة تلاف جنيه لجمعية الطفولة السعيدة (يغلق السماعة)

(شلبى يدخل وهو فرح ويرقص)

شلبى : الميه جت.. الميه جت.. الميه جت

عزوز : الحمد لله.. الحمد لله

شلبى : يا باشا.. أنت حتدفع عشر تلاف جنيه صحيح

عزوز : ايوه

شلبى : (وهو يبكى) عشر تلاف جنيه

عزوز : أيوه دول أطفال يتامى

شلبى : وأنا كمان يتيم

عزوز : يا ابنى دول ولاد لسة صغيرين.. أنت راجل طويل عريض

شلبى : لأ أنا عيل وأدينى عشر تلاف

عزوز : دول ميت عيل يتيم

شلبى : خليهم ميه وواحد

عزوز : ح أديك اللى أنت عايزة بس مش دلوقتى

شلبى : الست بتولد

عزوز : ست مين

شلبى : مراتى

عزوز : لما تولد ح اديك فلوس

شلبى : عشر تلاف

عزوز : لأ ألف

شلبى : هاتهم علشان أروح لها

عزوز : دلوقت

شلبى : أه

عزوز : يابنى النهاردة حفلة عيد ميلادى وعايزك تكون معايا

شلبى : يا عم عزوز.. الست بتولد

عزوز : عند كان عيل

شلبى : عشرة.

عزوز : ليه يا ابنى عشرة.. كان كفاية عيل وإلا اتنين

شلبى : أنت بتحسدنى يا بيه

عزوز : لا بحسدك ولا حاجة.. خليك الليلة دى معايا علشان حفلة عيد ميلادى.. وفيه أكل كتير

شلبى : ما أنا عارف الأكل كتير وفيه بسطة

عزوز : اسمه جاتوه

شلبى : لازم أمشى يا باشا

عزوز : فيه تورتة كبيرة.. كبيرة وفيها شمع أهى.. (يشير إلى المائدة)

شلبى : أنا بحب التورتة.. بس الست حتولد

عزوز : لو قعدت معايا النهاردة ح اوديك بكرة حديقة الحيوان

شلبى : وتشوف الأسد

عزوز : ونشوف الأسد

شلبى : ونشوف الفيل

عزوز : ونشوف الزرافة

شلبى : برضه أنا عايز أمشى.. الست بتولد.. ولو جابت ولد ح اسميه عزوز

عزوز : (يضحك) ولو جابت بنت

شلبى : ح اسميها عزوزة

عزوز : (يجرى خلفه) والله لو مسكتك ح أكسر رقبتك

شلبى : الحقونى .. الحقونى (يجرى ويخرج من المسرح)

(يعود عزوز بمفرده على المسرح) (يغير ملابسه وتكون ننوسة قد دخلت)

عزوز : مشى الولد.. الساعة بقت ٧ وما حدش جانى.. سعاد وسالم مجوش حفلة عيد الميلاد.. البيت الكبير دا.. كان أكبر بيت فى العيلة وكان أكتر بيت بتتجمع فيه العيلة.. ايه اللى جرى فى الدنيا.. كلهم انشغلوا عنى سابونى لوحدى.. قد كده الدنيا بتبعد الناس عن بعضها.. لما اولع الشمع.. (يجلس ويشعل الشمع) (وهو جالس.. تنظر من الخلفية ننوسة.. تجد الشباك مفتوحاً)

عزوز : هابى بير زى تو يو.. هابى بير زى تو يو (يغنى أغنية عيد الميلاد فى حزن)

ننوسة : (تأتى ننوسة من الخلف لتغنى معه فى حالة رومانسية ناعمة وفى النهاية يحضنها)

عزوز : أنتى مين؟

ننوسة : أنت اللى مين؟

عزوز : أنا عزوز

ننوسة : وأنا ننوسة

عزوز : الله اسم جميل

ننوسة : وأنت كمان اسمك جميل

عزوز : أنتى جيتى هنا لوحدك

ننوسة : أنت شايف معايا حد

عزوز : لا ما معاكيش حد

ننوسة : أنت ما عندكش ولاد

عزوز : لأ

ننوسة : وعايش لوحدك

عزوز : (يغنى) طول عمرة عايش لوحدى

ننوسة : صوتك حلو يا عم عزوز

عزوز : أنفع أغنى

ننوسة : شوية

عزوز : ما انفعش أعمل شريط

ننوسة : لأ

عزوز : طيب أنا وأنتى نغنى سوا

ننوسة : لا يا عم أنا عايز أبقى دكتورة

عزوز : هايل.. وتكشفى على الناس الغلابة والعيانين ببلاش

ننوسة : آه

عزوز : هايل

ننوسة : قولى أنت بتشتغل ايه

عزوز : أنا كنت ضابط فى الجيش

ننوسة : يعنى بطل

عزوز : لأ مش للدرجة دى

ننوسة : وعايش لوحدك ليه

عزوز : أنا كبير العيلة يا ننوسة ربيتهم كلهم.. وكلهم كبروا ونسيونى.. كل واحد وقف على رجليه وكبر ونسانى

ننوسة : علشان كده قاعد فى حفل عيد ميلادك لوحدك

عزوز : آه صحيح أنتى جيتى هنا لوحدك

ننوسة : ايوه جيت هنا لوحدى

عزوز : وأنا لوحدى

ننوسة : بابا عنده شغل وعنده حفلة

عزوز : طب وماما

ننوسة : ماما عندها جمعية وعندها حفلة

عزوز : وأنا عندى حفلة عيد ميلاد وانتى بعتك ربنا علشان تحتفلى معايا

ننوسة : كل سنة وأنت طيب يا عم عزوز

عزوز : كل سنة وانتى طيبة يا ننوسة.. الساعة ٩ لازم تروحى يا ننوسة

ننوسة : آه

عزوز : دخلت هنا إزاى

ننوسة : من البالكونة.. نبوية سابت البيت وماما وبابا مش فى البيت وأنا شفت الفيلم المرعب خفت طلعت أجرى من الباب فاتقفل .. قعدت أخبط وأخبط محدش سمعنى

عزوز : هاتى التليفون نكلمهم أحسن بابا وماما زمانهم قلقانين عليكى

ننوسة : آه صحيح

عزوز : قوليلى نمرة تليفونكم كام

ننوسة : آهو ٥٢٧٦٢٢٠

عزوز : واحدة واحدة

ننوسة : ٥٢٧٦٢٢٠

عزوز : (يضرب) ما حدش بيرد يا ننوسة

ننوسة : آه

عزوز : يبقى لازم نروح البيت

ننوسة : أنا خايفة من الوحوش اللى جوه البيت

عزوز : وحوش أيه.. ماتخفيش أنا ح أضربهم

ننوسة : أنت بتلعب كارتيه

عزوز : آه

ننوسة : طيب يلا بينا

عزوز : البسى حاجة تقيلة

ننوسة : حاضر

عزوز : خدى البلوزا دى.. وأنا ح ألبس البالطو دا يلا نركب العربية وإلا بساط الريح

ننوسة : نركب بساط الريح.. (يضحكان يدخل إلى عمق المسرح يركبان سيارة ويغنيان)

(أغنية استعراضية سوق على مهلك سوق ويغنى معها عم عزوز.. إن الدنيا تحتاج إلى الحرص ولا خوف ولا فزع من الوحوش)

(فى منزل العم عزوز.. صوت سالم وسعاد يفتحان الباب)

سالم : (صوت سالم خارج المسرح) الظاهر المفتاح مش هو

سعاد : يعنى ايه المفتاح مش هو

سالم : نضرب الجرس

سعاد : قلت لك زمانه نايم

سالم : دا أحسن وقت ناخده ونمشى

سعاد : (يقلد الأسد) هم.. هم.. (يدخل سالم وخلفه سعاد)

سالم : يا عمى عزوز (ينادى بصوت خافت)

سعاد : يا عم عزوز (تنادى بصوت مرتفع)

سالم : يا عمى عزوز (ينادى بصوت مرتفع)

سعاد : يا عم عزوز (تنادى بصوت منخفض) مش قلت لك نايم (تجلس على المقعد) الله الله شايف الفيلا كبيرة قد أيه.. حتة أرض تنفع مجمع سكنى هايل.. مجمع سعاد وسالم.. شقق.. مكاتب.. فيلات.. محلات.

سالم : الله يا سعاد على أفكارك الحلوة

سعاد : لازم ناخد عمك عزوز ونوديه بيت المسنين

سالم : هناك يعيش ويتسلى مع ناس كبار من سنه

سعاد : وأحنا ناخد الفيلا نبيعها ونبنى عليها المجمع

سالم : والبنك حيدينا سلفة على الأرض

سعاد : وأحنا أول ما حنبنى السكان حيجوا ويهلوا

سالم : (ينظر) يميناً ويساراً) (يكتشف أن الجاتوه مازال كما هو)

الله الله.. دا الشمع والجاتوه والتورتة زى ما هم.. تيجى ناكل ونولع الشمع

سعاد : خش شوف عمك الأول

سالم : يا عم عزوز.. يا عم عزوز.. (يدخل ويخرج وهو يصيح) سعاد

سعاد : فيه ايه؟

سالم : عم عزوز اختفى

سعاد : اختفى.. اختفى فين؟

سالم : لازم راح يشترى حليب

سعاد : دى فرصة يا سالم

سالم : فرصة ايه ناكل الشربات ونشرب الجاتوه

سعاد : لأ نبلغ البوليس

سالم : نبلغ البوليس

سعاد : آه ونقول أنه راجل كبير وبيخرف وبيمشى وهو نايم

سالم : عم عزوز

سعاد : آه

سالم : معقولة

سعاد : آه.. علشان يبقى معانا محضر

سالم : ونرفع عليه قضية

سعاد : أه.. لأنه مش ساهل.. لما يروح دار المسنين مش ح يسكت ح يعمل لنا دوشة كبيرة

سالم : أنا خايف أعمل الحكاية دى

سعاد : ما تخفش لازم ناخد فلوسه.. والقانون يساعدنا

سالم : القانون يساعدنا

سعاد : آه.. محضر فى القسم

سالم : أنا خايف يكون نايم تحت الكنبة والا فى البوتجاز

سعاد : لأ مش هنا

سالم : استنى بس لما أدور.

سعاد : حد شاف عم عزوز.. حد شاف عزوز

سالم : حد شاف عزوز (ينادى فى الصالة) حد شاف عزوز

سعاد : ما حدش شافه

سالم : يلا ندور عليه.. يلا (يخرجان)

(أغنية قصيرة جداً تغنيها المجاميع وسعاد وسالم.. أغنية فى دقيقتين)

(تقول كلمات الأغنية بما معناه.. ما حدش شاف عم عزوز)

(يتحول الديكور إلى منزل حنفى عبدالوهاب)

عم عزوز : تعالى ندخل من الباب (يضرب الجرس) ما حدش بيرد

ننوسة : ما حدش بيرد.. يبقى نبوية لسة بره

عم عزوز : استنى يا ننوسة

ننوسة : ما حدش فى البيت يا عم عزوز

عم عزوز : استنى لما نشوف ممكن ندخل من البالكونة

ننوسة : تعالى يا عم عزوز

عم عزوز : (يظهر من البالكونة هو وننوسة) القزاز مقفول

ننوسة : مش قلت لك يا عم عزوز.. هما معزومين

عم عزوز : إحنا جايين نشوف البنت نبوية.. أكيد مالقتكيش راحت لقسم البوليس

ننوسة : قسم البوليس.. أه وأنا لازم أبلغ إنك عندى

عم عزوز : أيوه.. يلا بينا.. نروح قسم البوليس يا ننوسة نبلغهم إنك عندى (يخرجان)

نبوية : (تدخل وتفتح باب الفيلا) أكيد نامت البنت المضروبة.. يا ننوسة يا ننوسة.. يا ننوسة.. (تدخل تبحث فلا تجد أحداً) يا مصيبتى يا مصيبتى ننوسة مش فى البيت.. البنت تاهت.. لازم أضرب تليفون للهانم فى الجمعية زمانها ما رحتش الحفلة.. (فى بقعة ضوء مع جرس الهاتف)

سلوى : آلو.. بتقولى ايه يا بنت.. انتى اتجننتى ننوسة مش فى البيت يعنى ايه راحت فين.. أنا ح ابلغ أبوها حالاً فى المكتب (جرس الهاتف) (بقعة ضوء)

حنفى : (يرفع السماعة) آلو.. بتقولى ايه يا سلوى.. البنت مش موجودة فى البيت يعنى ايه اختفت.. أنا ح أبلغ البوليس واقلب الدنيا.. أنا جاى حالاً

(صوت ألة تنبيه بوليس نجدة.. ضوضاء)

(قسم بوليس الشرطة)

(يقف شرطيان.. أمين شرطة جالس.. ××)

سالم : (يدخل سالم وسعاد) مساء الخير

الشاويش : مساء النور

سالم : أنا جاى أبلغ عن واحد تايه

الشاويش : وأنت (يشير لسعاد)

سعاد : أنا معاه

الشاويش : أهلاً وسهلاً.. أهلاً وسهلاً

أمين : يلا يا عبد السلام اعملهم محضر بسرعة

الشرطة خلصنا

الشاويش : حاضر

أ. الشرطة : أديله بطاقتك يا استاذ

سالم : حاضر

الشاويش : إنه فى يوم.. ساعته وتاريخه تقدم المواطن سالم سليمان سلامة ببلاغ عن غياب مواطن أسمه أيه الغايب

سعاد : اسمه عزوز سلام

الشاويش : عنده كام سنة

سالم : عنده ٥٥ سنة

الشاويش : كام؟ كام..كام؟

سعاد : ٥٥ سنة.. فيها أيه.

أ. الشرطة : اختفى من أمتى؟

سالم : من ساعتين

سعاد : لأ من أربع ساعات

الشاويش : دا أنا بحسبه عيل صغير

سالم : لأ.. دا راجل محترم وعنده ٥٥ سنة.. دا عمى

سعاد : وغنى قوى وعنده فلوس كتير كتير وفيلا تساوى عشرة مليون

أ. الشرطة : يعنى انتى بتشك فى حد خطفه

سالم : أنا ما قلتش كده.. أصله بينام وهو ماشى ومش طبيعى

أ. الشرطة : إحنا مش مستشفى والغايب حجته معاه

الشاويش : هو كان فين؟
سعاد : إحنا كنا جايين نحضر حفلة عيد ميلاده.. لقيته مش موجود مخطوف.. فقلنا نجيى للبوليس.
أمين : يا استاذ بعد ٤٨ ساعة تبلغ عن غياب
الشرطة أى شخص مش بعد ساعتين
الشاويش : وجاى كمان تزعجنا
سالم : أنا بستعمل حقى يا أستاذ
أ. الشرطة : يا أستاذ أحنا مش فاضين
سعاد : لأ.. يا أستاذ أحنا ح نبلغ الوزير
أ. الشرطة : احنا مش فاضين
سعاد : كان نفسه يحتفل به
سالم : أيوه كان نفسه يحتفل به
الشاويش : مش فاضيين اتفضلوا
(يدخل شرطيان يجمعان مجموعة من الأطفال)
الشرطى : أيه دول
الشاويش : دول العيال اللى لقيناهم النهاردة
أ. الشرطة : كل دول عيال
شرطى ١ : أيوه
شرطى ٢ : أقف يا ولد.. أنت هو هنا
الأطفال : حاضر
(استعراض أولاد الشوارع الضائعين التائهين)
(كل طفل يحكى مأساته)
(يدخل عم عزوز وننوسة)
عم عزوز : يا شويش
الشاويش : نعم
عم عزوز : أنا جاى فى موضوع هام جداً
الشاويش : خير
عم عزوز : نبوية جات لكم
الشاويش : نبوية مين
عم عزوز : نبوية اللى بتشتغيل عند حنفى به
الشاويش : لا نبوية ولا سنية
ننوسة : اللى بتشتغل عندنا
عم عزوز : أيوه اللى بتشتغل عندهم
الشاويش : أنت مين
عزوز : البنت الجميلة دى ننوسة
الشاويش : ننوسة مين
عزوز : بنت حنفى إبراهيم

الشاويش : يا عم عزوز
عزوز : دى بنت تايهه.. وأنا لقيتها وجاى أبلغ إنها عندى واسمها.. والكارت بتاعى أهه وعنوانى فيه (يعطيه الكارت) واسمى ومكانى وتليفونى علشان تتصلوا بيا لما يجى ابوها ياخدها.. أبوها فى شيراتون.. ممكن تروحوا شيراتون تجيبوه
الشاويش : نروح فين
عزوز : شيراتون.. تنادوه.. عنده حفلة
ننوسة : مع رجال أعمال
الشاويش : لا يا عم احنا ما بنروحش شيراتون.. سيبها هنا مع العيال دى
ننوسة : لا ما تسبنيش يا عم عزوز
عزوز : يا بنتى دى الحكومة
ننوسة : أنا عايزاك أنت
عزوز : هى العيال التايهه
الشاويش : العيال التايهه أهى قدامك.. عشرين عيل وبنت زيها.
عزوز : عشرين عيل وبنت عندكم
أ. الشرطة : ايوه يا سيدى
عزوز : فين دول.. معقولة.. أنت بتهزر
أ. الشرطة : أهم.. هات الولاد اللى تايهين ومقبوض عليهم يا عسكرى أنت وهو
عزوز : سامعة يا ننوسة
(يدخل مجموعة من الأطفال)
عزوز : ايه دا معقول.. أنت مين يا حبيبى
طفل ١ : أنا زقلط
عزوز : ايه اللى جابك هنا يا زقلط
طفل ١ : جوز أمى كرشنى.. وقال مش عايز أشوفك فى البيت دا تانى
عزوز : وأبوك!
طفل ١ : أبويا مات
عزوز : وأمك
طفل ١ : أمى عيطت وسكتت فقال لها اسكتى لطلقك
عزوز : وأنت حتروح فين يا مسكين
طفل ١ : مش عارف
عزوز : دا حيروح فين يا حكومة
الشاويش : حنوديه الإصلاحية.. أو ملجأ
عزوز : لا حول ولا قوة الا بالله.. وانت

طفلة ٢ : أنا تايهة

عزوز : كنت فين وتهتى

طفلة ٢ : تهت فى المولد جابونى هنا

عزوز : ابوكى ساكن فين

طفلة ٢ : عند أمى؟

عزوز : وأمك ساكنة فين يا شاطرة

طفلة ٢ : مش عارفة

عزوز : لا حول ولا قوة الا بالله.. وأنت يا حبيبى

طفل ٢ : أنا مش عايز أروح البيت

عزوز : ليه

طفل ٢ : ابويا قال حيدبحنى لو سقطت فى الشهادة وأنا سقطت ومش عايز أروح المدرسة.. لأن المدرس عايز يدينى درس.. وأبويا بيقولى مفيش فلوس.. فقعدت فى الشارع.. البوليس مسكنى.

عزوز : أيه دا معقولة.. أب جاهل وفقير ومدرس ظالم وطفل معذب وتايه.. فيه ايه فى الدنيا.. فيه ايه.. وأنت وأنت وأنت.. وانتو كلكم.. مش معقول اللى بيحصل بلاغ للنائب العام..

(يغنى أغنية خاتمة الفصل الأول)

(تقول كلمات الأغنية بما معناه)

(بلاغ للنائب العام باسم الطفولة المعذبة والأطفال الذين لا يجدون أباؤهم فى البيوت والى الأمهات اللائى يعيشن فى عزلة.

بسم كل الأهالى والبشر.. انقذوا الأطفال من الشوارع والطرقات ولا تهملوا الطفولة.. فالطفل رجل الغد والطفلة أم الغد وحتى يكون الغد مشرقاً علينا أن نهتم بأطفال اليوم)

ستار الفصل الأول

الفصل الثانى

يفتح الستار على منزل العم عزوز

عزوز : (يدخل يحمل مظلة مطر فى يده وخلفه نونوسة) ياه المطره شديدة بره

ننوسة : تيجى نصرب تليفون لنبوية

عزوز : استنى شوية لما استريح

ننوسة : أنت تعبت

عزوز : لأ.. أنا اتغرقت مية.. استنى استنى (يلاحظ ان البيت قد تغير شكله والفوتيه) فيه حرامى هنا

ننوسة : فيه حرامى هنا

عزوز : ايوه شايفة الكنبة منقولة من مكانها

ننوسة : الكنبة

عزوز : امسكى عصايا معايا.. والا طفاية والا علبة ورق امسكى أى حاجة علشان تضربى بيها

ننوسة : أهه (تمسك فى يدها ورده) أنا مسكت

عزوز : حد يضرب حرامى بوردة يا ننوسة

ننوسة : علشان الشوك يشوكه فى ايديه وذقنه

عزوز : ماشى يا ننوسة.. تعالى ندور عليه وننادى عليه أحسن.. يا حرامى يا حرامى.

ننوسة : فى حد يا جدو ينادى على الحرامى.. لأ اتصل بالبوليس أحسن.. ووطى صوتك احسن يضربنا

عزوز : يمكن قاطع سلك التليفون.. زى أفلام السينما

ننوسة : ممكن صحيح.. ما تيجى نجرب

عزوز : (ينادى) يا حرامى يا حرامى

ننوسة : وطى صوتك احسن يضربنا

عزوز : يضربنا ايه.. احنا اللى نضربه (يريها عضلاته) يا عم يا حرامى أطلع علشان نضربك

ننوسة : فى حد ينادى حرامى يقوله يا عم

عزوز : علشان ما يضربناش جامد

ننوسة : يا جدو اتصل بالبوليس

عزوز : تعالى نخش المطبخ.. أنت قدامى وأنا وراكى أكيد هو فى المطبخ (جرس الباب يدق)

ننوسة : ايه دا.. دا جرس الباب

عزوز : دى باقى العصابة جاية.. علشان يشيلوا العفش تعالى نفتح الباب ونضربهم

ننوسة : أنت شايف كدة

عزوز : ايوه.. وألا أقولك.. أنا جاتنى فكرة تانية

ننوسة : قول يا جدو

عزوز : مش يمكن الحرامى جه وطلع وبيضرب الجرس علشان يتأكد أن فيه حد جه فى البيت وألا لأ.

ننوسة : صح

عزوز : خلاص.. أنا ح أضربه بالشمسية وانتى بالوردة وألا أقولك شنكليه برجليك.. كده يقع على الأرض كده (يريها كيف تضرب)

ننوسة : طيب.. (جرس الباب مرة أخرى)

عزوز : طفى النور

ننوسة : (يطفأون الضوء)

عزوز : أنا ح أعد لحد تلاتة وأفتح.. واحد.. اتنين.. تلاتة (يفتح الباب.. يدخل شلبى.. تشنكله على الأرض يقع ويضربه عم عزوز وهى تضربه بالوردة ويفتحون زرار الضوء)

شلبى : آه.. آه يا راسى

عزوز : أيه دا يا شلبى

ننوسة : هو أنت الحرامى

شلبى : حرامى ايه.. آه يا راسى عورتنى

عزوز : معلش يا شلبى.. افتكرتك الحرامى

ننوسة : برضه أنا حرامى يا عم عزوز

عزوز : عايز ايه مش مراتك بتولد.. ايه اللى جابك

شلبى : مراتى ولدت واجبت ولد سميته عزوز

عزوز : مبروك يا شلبى

شلبى : ادينى الحلاوة.. ألف جنيه

عزوز : يا بنى الحكاية مش كدة.. ألف جنيه كتير

شلبى : مش أنت قايلى ح أديك الحلاوة

عزوز : أنا قلت ح أديك الحلاوة.. والحلاوة عشرين جنيه.. (يبكى شلبى) خمسين جنيه (يبكى شلبى) مية جنيه (يبكى أكثر) مية وخمسين جنيه ومش ح أزود ولا مليم ولو عطيت تانى مش ح أدفع حاجة خالص.

شلبى : زى بعضه هات المية وخمسين

عزوز : خد المية وخمسين جنيه أهم (يعطيه عزوز الـ١٥٠ جنيه فى يده)

شلبى : (ينظر يجد ننوسة) البنت دى مين

ننوسة : ما تقولش بنت أنت اللى مين

شلبى : أنا شلبى.. أنت ما تعرفيش شلبى

عزوز : خلال يا ابنى.. اخدت الحلاوة مع السلامة.

شلبى : أنا فهمت السر دلوقتى.. أنت اتجوزت بعد الست ما دخلت المستشفى وجبت البنت دى مش كدة من مراتك الجديدة

عزوز : أمشى يا ولد أحسن أكسر دماغك.. قال اتجوزت قال.. الست مريضة فى المستشفى.. بكرة تخف إن شاء الله.. يللا مع السلامة

شلبى : طب معاك ١٥٠ قرش فكه

عزوز : ليه

شلبى : علشان أركب الميكروباص

عزوز : (يفتش فى جيبه) اتفضل.. مع السلامة يدفعه للخارج

شلبى : برضه أنا شاكك إن البنت دى بنتك من مراتك الجديدة.

عزوز : أمشى

ننوسه : (يخرج شلبى) طيب شلبى دا باين عليه

عزوز : ابن حلال بس غلباوى قوى

ننوسة : هى المدام تعبانة

عزوز : ربنا يشفيها فى المستشفى بتتعالج فى أمريكا مع ابنى الكبير اللى فى أمريكا

ننوسة : أنت عندك أولاد

عزوز : اتنين واحد فى أمريكا والتانى فى الخليج بيشتغل

ننوسة : ربنا يرجعهم لك بالسلامة (جرس الباب)

عزوز : ايه دا.. الحرامية جم.. استخبى استخبى

ننوسة : لأ يا عم عزوز تعال نضربهم

عزوز : (يفتح الباب) ح أعد لحد تلاتة.. واحد اتنين تلاتة (يضرب) خد.. خد

ننوسة : خد خد

عزوز : (شلبى يقع على الأرض) أى.. أى

ننوسة : أمسك حرامى

شلبى : حرامى مين أنا شلبى.. شلبى

عزوز : معلش يا شلبى

شلبى : دى تانى مرة تضربونى

عزوز : معلش يا ابنى.. أنت ايه اللى رجعك

شلبى : جاى أخد شوية سكر من عندك.. أحسن مفيش سكر حدانا فى الدار

عزوز : سكر

شلبى : أه

عزوز : خش المطبخ هاته

ننوسه : ايوه خش المطبخ هاته علشان الحرامية يمسكوك

شلبى : فيه حرامية فى المطبخ

ننوسة : باين كده

شلبى : طيب روح شوف كده فيه حرامية وألا مفيش يا عم عزوز

عزوز : أنت اللى تروح يا ولد

شلبى : تدفع لى كام

عزوز : أنا مش ح أدفع لك حاجة.. وإذا ما دخلتش أنا ح أدخل

شلبى : طيب أدخل وقولى بكرة أنا ماشى (يريد الخروج)

عزوز : ولد يا شلبى

ننوسة : شلبى

شلبى : عايزين منى ايه؟

عزوز : أدخل فتش المطبخ

شلبى : أنا مراتى لسة والده.. بعدين الحرامى يضربنى وألا يهجم عليا

عزوز : مش حيقدر أنا معاك

ننوسة : وأنا معاك

شلبى : لأ مش ح أخش

عزوز : خلاص كلنا مع بعض نخش.. الإيد لوحدها ما بتصقفش.

(أغنيـة قصيرة بمـا معنـاه اليـد لوحـدها لا تصفق.. والقوة فى الجماعة)

شلبى : الحمد لله مفيش حد فى المطبخ

عزوز : طيب أمشى وأقفل الباب

شلبى : حاضر (يخرج شلبى) بس والله العظيم أنا شاكك فيك.. إنك متجوز فى السر والبنت دى بنتك

عزوز : أمشى كسر رقبتك.. (يخرج)

ننوسة : أيه حكاية أيد وحديها ما تصفقش

عزوز : دى حكايـة ظريفـة كـان فيـه راجـل عجـوز عنـده تلت ولاد.. واحد طخين زى الكرنبـة وواحد نحيف قد الزعزوعة.. وواحد طويل قـد النخلـة.. والتلاتـة كـل واحـد ياكـل لوحـده.. حسـن وحسـنين وحسـونة.. يـا حسـونة سـاعد أخـوكط.. لأ يـا حسـنين سـاعد أخـوك.. لآ.. يـا حسـن سـاعد أخـوك.. لأ.. فكـر الراجـل العجـوز فكـره.. راح جاب حزمة حطب ونـادى حسن وقالـه خد يا حسن أكسر عود الحطب دا مسكه حسن هب كسره.. وقال لحسين خد العود دا أمسـكه اكسـره فمسـكه كسـره.. وقـال حسونـه خد العود دا أكسره هوب كسره.. فقـالهم كـل واحـد ياخـد ميـت دينـار أهـى مكافأة.. ففرحوا فقالهم خدوا الست عيدان دول أكســروهم.. حــاول حســن يكســر العيـدان السـت هـوب ايـده اتخلعـت ومـا عـرفش يكسـرهم.. مسكها حسـونة حـاول هوب أيده انكسرت.. مسكها حسنين هوب ما قدرش.. قـالهم كل عود لوحده اتكسر علشان ميت دينار لكن لـو كنتم مجموعة وقوة مع بعضكم مش ممكن تتكسروا حتى ولـو علشـان ألـف دينـار الاتحـاد قـوة يـا ولادى

ننوسة : الله يا عم عزوز قولى حدوتة تانية

(تتغير الديكورات إلى قسم البوليس)

(يدخل حنفـى ومعه زوجتـه سلوى ونبويـة الخادمة) (يجد أمين الشرطة أمامه)

أ. الشرطة : نعم

حنفى : بنتى اخطفت.. ونبوية هى المسئولة

أ. الشرطة : إهدى إهدى.. امال

نبوية : أنا بريئة يا بيه.. أنا برضك يا باشا.. أنا رحت أشوف الفنجان رجعت مالقتهاش

سلوى : أمال راحت فين.. إنتى السبب الحقنا يا سعادة الظابط

أ. الشرطة : حضرتك مين

سلوى : أنا سلوى.. خليل نائبة رئيسة جمعية المرأة وعضوة نادى الحزب السياسى ومستشارة فى برامج التعليم فى التليفزيون

أ. الشرطة : أهلاً وسهلاً

حنفى : انتى بتقدمى له نفسك فى انتخابات.. احنا فى البنت اللى ضاعت

سلوى : ما تزعأليش يا حنفى.. أرجوك

حنفى : لا ح أزعق

سلوى : لا ما تزعقش

نبوية : أهم على كده على طول يا بيه (لأمين الشرطة) طول النهار عراك وأنا مع البنت الغلبانة ننوسة

أ. الشرطة : (لنبوية) مش عايز ولا كلمة.. لما نشوف ايه الحكاية.. أيوه يا سيد.. حضرتك مين

حنفى : حنفى أبو الدهب.. أكبر تاجر فى مصر الجديدة بنتى الوحيدة خطفوها.. عصابة مع البنت نبوية

سلوى : أنا لا اتهم نبوية

حنفى : لأ.. أنا أتهم نبوية

أ. الشرطة : بس.. بس.. وجعتم دماغى

حنفى : أنتم الحكومة هاتولى بنتى

أ. الشرطة : هات العيال اللى جوه من التخشيبة يا عسكرى.. علشان الاستاذ حنفى يشوفهم بنفسه

العسكرى : تمام يا فندم.. (يخرج ويدخل شريطان ومعهم ٢٠ طفلة وطفل)

أ. الشرطة : خشو يا ولاد.. أبو واحد فيكم جه يسأل

سلوى : فين بنتى (ينقسم الأولاد إلى فريقين)

مجموعة١ : (تتجه إلى سلوى) ماما.. ماما.. ماما

أ. الشرطة : دول عيالك

سلوى : لأ

مجموعة٢ : (تجرى تجاه حنفى) بابا.. بابا.. بابا

أ. الشرطة : دول عيالك

حنفى : العيال دول مش عيالى

الضابط : الحكاية أيه.. العيال دول ايه اللى جابهم

من الحجز

أ. الشرطة : الاستاذ حنفى بنته تاهت وبيدور عليها فقلت يجى يشوفها مالقهاش

نبوية : ننوسة.. يا عينى يا ننوسة

الشاويش : أنا سمعت الاسم دا قبل كده الليلة دى

الجميع : فين

أ. الشرطة : دخل العيال دول جوه

العسكرى : حاضر (يدخلهم) يلا يا ولاد.. ويا بنت انتى وهى

حنفى : يا حضرة الشاويش افتكر

سلوى : يا حضرة الشاويش افتكر

نبوية : ننوسة.. افتكر الاسم دا

الشاويش : ايوه.. ايوه.. ايوه.. افتكرت

الجميع : افتكرت ايه

الشاويش : لأ نسيت

حنفى : لا أفتكر وحياة أبوك وح أديك الحلاوة ألفين جنيه

أ. الشرطة : إحنا ما بنخدش بقشيش من حد يا حضرة

الشاويش : البنت دى جاتنى مش هى قصيرة

الجميع : أيوه

الشاويش : ولابسه فستان أحمر

الجميع : أيوه

الشاويش : دى عند واحد أسمه عزوز والكارت بتاعه عندى

حنفى : فين؟

الشاويش : فى الشنطة

سلوى : فى الشنطة فين؟

الشاويش : فى الأوضة تحت بتاعت البلوكامين

(يأخذون الشاويش من يده ويجرون)

(يتحول الديكور إلى منزل عم عزوز)

عزوز : (يجلس عم عزوز وننوسة يضحكان) أدى يا ستى الحكاية

(جرس الباب يدق) ايه الباب بيتفتح الظاهر الحرامية

ننوسية : تعالى نستخبة ونمسك كل واحد ياخد سلاحه (يختبئان.. يدخل شرطى.. ومعه وكيل النيابة وسعاد وسالم)

سالم : ادى الفيلا يا حضرة الضابط

الضابط : أنت متأكد إن عمك عزوز بيه حالته طبيعية

سعاد : ايوه بيمشى وهو نايم

عم عزوز : أنا

ننوسة : اسكت

عزوز : سكت

سالم : دا يا حضرة الضابط مش طبيعى بيوزع فلوسه والتركة اللى ورثها على الناس فى الشوارع

عزوز : أنا يا ولاد الأيه

ننوسة : أهدى أمال يا عم عزوز

عزوز : حاضر سكت أهه.. دا سالم اللى أنا ربيته

سالم : احنا بنبلغ على اختفائه

عزوز : أيوه يا سعادة الضابط

الضابط : وايه الدليل على اختفائه فى ظروف غامضة

سعاد : أهه.. حضر لحفلة عيد ميلاده تلاقيه مش وهو نايم

سالم : واحنا مجهزين التورتة قدامك والجاتوه قدامك والشمع أهه.. أنا خايف يكون مات

عزوز : إن شاء الله أنت تموت

ننوسة : وبعدين يا عم عزوز

عزوز : طيب أنا سكت أهه

الضابط : المطلوب دلوقتى نرفع البصمات ونشوف يمكن حد سرق الخزنة.. والا حاجة زى ما قلتم.. (يشير للعساكر) فتشوا البيت (شرطة يمسك عم عزوز)

شرطى ١ : مسكت الحرامى يا بيه

شرطى ٢ : ومسكنا الحرامية

عزوز : أوعى ايدك سبنى (يدفع يد الشرطى)

ننوسة : أوعى ايدك أنا مش حرامية (يفزع سالم وسعاد)

سعاد : عم عزوز أنت كنت مخطوف

سالم : عم عزوز.. خطفوك الحرامية

عزوز : ابعدوا عنى

سعاد : عمى

عزوز : (يقلدها) عمى.. أنا بمشى وأنا نايم يا سعاد

سعاد : يا عمى

عزوز : دا أن يا سعاد كنت ناوى اكتب لك نص أملاكى لأن سالم طلب منى فلوس سلف علشان يتجوز واحدة تانية وأنا رفضت

سالم : أنا

ننوسة : قدامى

سالم : (يدفع ننوسه) أنا شفتك قبل كده

عزوز : أنا قلت له يا سالم مش ممكن أديك فلوس وتتجوز على سعاد.. سعاد دى بنتى وهى اللى حتورثنى عيب يا سالم

سالم : أنا يا عمى قلت كده

ننوسة : قدامى

سالم : وهو أنا أعرفك يا بنتى انتى والا شفتك

عزوز : أنا ح أكتب لك كل حاجة يا سعاد.. يا سوسو يا بنتى ح أكتب لك الفيلا والعمارة والفلوس علشان انتى بنتى وهو يروح يتجوز زى ما هو عايز

سعاد : متشكرة قوى يا عمى

سالم : هى اللى قالت ترفع قضية على عمك ونحجر عليه وناخد الفيلا وناخد الأرض ونبنى عليها مجمعات سكنية سالم وسعاد

عزوز : أكتب اعترافاتهم دى على بعض يا حضرة الضابط

الضابط : لازم حنعمل محضر بالاعترافات دى والادعاءات دى

سالم : ايه دا

سعاد : عمى

عزوز : عما الدبب.. وقعت بلسانك أنتى وهو وكشفتوا اللعبة الحقيرة اللى عايزين تعملوها على.. علشان تاخدوا الفيلا منى

الضابط : ممكن نكمل المحضر فى قسم البوليس.. اتفضلى يا هانم اتفضل يا أستاذ

سعاد : سامحنى يا عمى

سالم : سامحنى يا عمى

عزوز : ما أقدرش.. ما اقدرش.. امشوا

(يخرج الضابط والشرطيان وسالم وسعاد)

(يجلس عم عزوز مع الطفلة ننوسة)

ننوسة : أنت بتبكى

عزوز : لأ .. زعلان

ننوسة : زعلان منى

عزوز : لأ مش زعلان ولا فرحان

ننوسة : قولى يا عم عزوز تعرف تلعب لعبة حادى بادى كرومب زبادى

عزوز : حادى بادى.. بادى.. كرومب زبادى..

بنت العسكر (يغنى معها.. عند انتهاء الأغنية.. جرس الباب)

ننوسة : الباب

عزوز : لما افتح الباب (يفتح الباب يجد أمامه حنفى) افندم

حنفى : منزل الاستاذ عزوز

عزوز : أنا عزوز

ننوسة : (ننوسة من الداخل) أيوه أنا هنا يا بابا

سلوى : (يجرى حنفى يحتضن ننوسة وتجرى تحتضنها) ننوسة بنتى حبيبتى الغالية.. ازيك يا ننوسة

ننوسة : أزيك يا ماما

عزوز : أيه دا.. انتم جيتوا بدرى ليه

حنفى : مش فاهم

عزوز : مش أنت كنت سهران لحد الساعة أربعة فى شيراتون الساعة لسه حداشر (١١) أيه اللى جابك بدرى

حنفى : حفلة ايه وسهر ايه وزفت ايه أنا أسهر مع بنتى

سلوى : أنا مش مصدقة نفسى بنتى قدام عينى

عم عزوز : (يقلدها) أنا مش مصدق نفسى بنتى قدام عينى

سلوى : أنت مش عاجبك كلامى يا عم عزوز

عزوز : لأ مش عاجبنى يا مدام سلوى.. الأمومة شئ جميل.. ورائع.. الأمومة قلب وحنان وعطف ورح.. انتى يا ست هانم متهمة بالتقصير فى حق بنتك وحق نفسك وحق زوجك

حنفى : قولها يا عم عزوز

عزوز : وأنت كمان متهم

حنفى : أنا يا عم عزوز

عزوز : (يقلده أيوه أنت يا عم عزوز)

حنفى : فيه ايه؟

عزوز : أنت سايب حالك وعيالك وعمال تجرى ورا الفلوس والتجارة

حنفى : ننوسة مش عايز فلوس.. ننوسة عايزة قلب الأب. عطف الأب.. حنانه.. انك تقعد معاها تلعب معاها الفلوس مش كل حاجة.. مالكم يا ناس رايحين تجروا ورا الفلوس.. اللى أهم من الفلوس النفوس..

النفـــوس.. مـــش الجمعيـــات مـــش الاجتماعات مش الدادات نبوية وسنية

حنفى : أنا خلاص تويت.. العمل ٦ ساعات وبس فى اليوم

عزوز : خلـيهم ٨ سـاعات مـش ١٨ سـاعة.. أن لبـدنك عليـك حـق.. ولبنتـك عليـك حـق.. ودلـوقتى اسـمحوا لـى أعـزمكم علـى عيـد ميلادى

ننوسة : وحتعمل ايه يا عم عزوز فى الفيلا حتقعد تانى لوحدك

عزوز : الفـيلا دى ح اكتبهـا فـى الوصـية تتعمـل ملجـــأ للأطفـــال وحضـــانة لـــلأولاد.. ومستوصف للأطفـال والفقراء.. دول كلهم أودلاى

اتفضلوا نطفى الشمع

(استعراض حفلة عيد الميلاد)

سـتار